كيري يطالب روسيا والأسد بوقف هجماتهما

سوريا : قصف إدلب ببراميل سامة تحوي غاز الكلور

حالات اختناق سابقة بالكلور في إدلب

جون كيري

عواصم – «وكالات» : وقال متحدث باسم الدفاع المدني السوري إن 33 شخصا معظمهم من النساء والأطفال تأثروا بالغاز في بلدة سراقب.

ونشر الدفاع المدني السوري الذي يصف نفسه بأنه مجموعة محايدة من المتطوعين في أعمال البحث والإنقاذ تسجيلا مصورا على يوتيوب

يظهر فيه عدد من الرجال يحاولون التنفس بصعوبة ويزودهم أفراد يرتدون زي الدفاع المدني بأقنعة أكسجين.

وقال عمال الدفاع المدني الذين توجهوا للموقع إنهم يشتبهون في أن الغاز المستخدم هو غاز الكلور لكن يتعذر التحقق من ذلك.

وقال المتحدث «سقطت براميل متوسطة الحجم تحوي غازات. لم يتمكن الدفاع المدني السوري من تحديد نوع الغاز.»

ولم يتسن الحصول على تعليق من مسؤول بالحكومة السورية أو حلفائها الروس.

ونفت القوات الحكومية وقوات المعارضة استخدام الأسلحة الكيميائية خلال الحرب الأهلية الدائرة منذ خمس سنوات. وتقول قوى غربية إن الحكومة مسؤولة عن هجمات بغاز الكلور ومواد كيميائية أخرى. واتهمت الحكومة السورية وروسيا قوى المعارضة باستخدام الغاز السام.

وقال مراقبون من المرصد السوري لحقوق الإنسان إن براميل متفجرة أسقطت على سراقب في وقت متأخر من مساء أمس الاثنين مما أسفر عن إصابة عدد كبير من المدنيين.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن طائرة هليكوبتر روسية أسقطت قرب سراقب أمس مما أسفر عن مقتل خمسة أشخاص كانوا على متنها في أكبر

خسائر بشرية تعترف القوات الروسية بتكبدها منذ بدء عملياتها في سوريا.

وأسقطت الطائرة في محافظ إدلب في منتصف الطريق تقريبا بين حلب وقاعدة جوية روسية في حميميم قرب ساحل البحر المتوسط.

وقالت وزارة الدفاع الروسية إن طائرة نقل عسكرية من طراز ام.اي- 8 أسقطت بعد أن قامت بتوصيل مساعدات إنسانية لمدينة حلب وأثناء عودتها إلى القاعدة الجوية الروسية الرئيسية في محافظة اللاذقية في غرب البلاد.

من جانب اخر طالب وزير الخارجية الأميركي، جون كيري، الاثنين روسيا بعدم تنفيذ عمليات هجومية في سوريا، وبأن تمنع حكومة رئيس النظام السوري بشار الأسد من القيام بذلك أيضا.

وأضاف كيري في مؤتمر صحافي مع وزيرة خارجية كولومبيا ماريا انجيلا هولجوين «من الضروري على نحو واضح أن تمنع روسيا نفسها ونظام الأسد من تنفيذ عمليات هجومية مثلما هي مسؤوليتنا أن نمنع المعارضة من الدخول في تلك العمليات».

ميدانيا، حققت الفصائل العسكرية المعارضة في "سوريا تقدما كبيرا في ريف حلب الجنوبي بعد ساعات على انطلاق المعركة الأعنف في المدينة، وذلك لفك حصار قوات النظام الذي فرضته لدى سيطرتها على آخر منافذ المدينة.

من ناحية أخرى بعث مندوب النظام السوري لدى الأمم المتحدة بشار الجعفري رسالة إلى رئيس مجلس الأمن ووكيل الأمين العام للشؤون الإنسانية، وصفها دبلوماسيون بمثابة إنذار مبكر لتطهير عرقي ولمجزرة قادمة في حلب.

والرسالة التي كتبها المندوب الدائم بشار الجعفري بناء على تعليمات من حكومته، تأتي – كما تقول الرسالة – ضمن زعم «مكافحة الإرهاب في شرق حلب والمحافظة على أرواح المدنيين فيها». وأضافت الرسالة أن جيش النظام السوري «أبلغ المدنيين في شرق حلب، أنه وفر لهم ممرات آمنة لمن يريد الخروج بسلام، وأن الجيش سيوفر لهم المساكن المؤقتة وكل احتياجاتهم المعيشية».

وبعد يومين من هذه الرسالة، خرج اقتراح رسمي روسي بفتح ممرات إنسانية متعددة للخروج من حلب فجاء رد فعل القسم الإنساني على لسان المتحدث الرسمي للمنظمة الأممية، فرهان حق، قائلا: «من المهم جدا لتحقيق أمن مثل هذه الممرات الإنسانية، الحصول على ضمانات جميع الأطراف بأن يكون النزوح طوعيا، حماية الناس يجب أن تضمن للجميع وفقا لمبادئ الحيادية وعدم التفرقة».

أما المبعوث الخاص إلى سوريا، ستيفان دي مستورا، فقد رد على المقترح السوري –الروسي، مؤكدا أن إنشاء أي ممرات إنسانية يجب أن يكون من مسؤولية الأمم المتحدة وشركائها، حيث قال «كيف تتوقعون أن يسير الناس وبالآلاف عبر ممر إنساني، بينما يستمر القصف الجوي وقنابل المدعية والقتال من حولهم، وهل تتوقعون أن تصل قوافل المساعدات إلى هؤلاء الناس إذا كان هناك قصف وقنابل من الجو ومن الأرض؟».

ووفقا لمصادر «العربية»، فإن المبعوث الخاص دي مستورا حذر الأمين العام من خطورة تفاقم الوضع في حلب.

بدوره، قال فرنسوا ديلاتير، مندوب فرنسا الدائم لدى الأمم المتحدة، «حلب سوريا هي بمثابة سراييفو للبوسنة، وتقبع الآن تحت حصار وحشي وما زال 300 ألف سوري يعيشون تحت رحمة النظام والميليشيات، فهل سيقبل مجلس الأمن باستخدام هذه الأساليب الوحشية مرة أخرى. فحلب قد تصبح مقبرة لعملية فيينا، ويتعدم الحل السياسي للأزمة وتستمر المجازر».

من جهة أخرى قال ناشطون سوريون إن المعارضة المسلحة بسطت سيطرتها على مخيم حندرات ، هذا وتحاول فصائل المعارضة تحقيق تقدم ميداني هو الأول لها منذ خسارتها طريق الكاستيلو الحيوي، وذلك لفك الطوق عن الأحياء الشرقية للمدينة المحاصرة.

كما أفادت غرفة عمليات المعارضة المسلحة بنجاح مقاتليها في السيطرة على مواقع "النظام في المناطق الجنوبية الغربية في الساعات القليلة الأولى من بدء المعركة.

وأشارت المعلومات الواردة من مناطق الاشتباك إلى تحقيق المعارضة اختراقات جزئية على محاور عدة أبرزها في مشروع 1070 وفي الأحياء الجنوبية الغربية، في وقت تحاول الفصائل تحييد سلاح الطيران كي تصبح المواجهة البرية أكثر تكافؤا.

جراء الاشتباكات العنيفة مع «داعش»

ليبيا: 5 قتلى و20 جريحاً من قوات «البنيان المرصوص» في سرت

الاشتباكات في سرت

طرابلس – «وكالات» : أكد أمس الثلاثاء، مصدر طبي في مستشفى مصراتة المركزي في ليبيا، سقوط خمسة قتلى و20 جريحا من قوات «البنيان المرصوص» في سرت، خلال الساعات الأربع والعشرين الماضية.

ونقل موقع «بوابة الوسط» الإلكتروني عن المصدر قوله، إن القتلى والمصابين جميعهم سقطوا جراء الاشتباكات العنيفة التي دارت في محيط قصور الضيافة والفنادق ومجمع عيادات المركز الطبي بسرت بين قوات البنيان وتنظيم داعش، وكانت مدينة سرت شهدت أمس تطورا جديدا في مسار الأحداث العسكرية، إذ شنت طائرات أمريكية غارات جوية على مواقع تنظيم داعش في المدينة، بناء على طلب مقدم من المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق الوطني، وفق ما أعلنه رئيس المجلس فائز السراج.

ورحبت إيطاليا وفرنسا بالغارات الأمريكية، وجددتا دعمهما لحكومة الوفاق، في وقت اعتبرت روسيا تلك الضربات «غير قانونية».

بينهم 111 طفلاً

الاحتلال الإسرائيلي اعتقل 574 فلسطينياً خلال يوليو الماضي

الأراضي المحتلة – «وكالات»: اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي 574 فلسطينيا خلال شهر يوليو الماضي، من بينهم 111 طفلا و12 سيدة وطفلة واحدة، وفق ما أفاد به تقرير أصدرته مؤسسات فلسطينية تعنى بشؤون الأسرى والمعتقلين.

وأوضح التقرير الذي أصدرته هيئة شؤون الأسرى والمحررين، نادي الأسير الفلسطيني، مؤسسة الضمير لرعاية الأسير وحقوق الإنسان ومركز الميزان لحقوق الإنسان، اليوم الثلاثاء، أنه بذلك يرتفع عدد المواطنين الذين جرى اعتقالهم منذ بداية الهبة الشعبية في أكتوبر 2015 إلى 6900 مواطن.

وبين التقرير أن الاحتلال اعتقل 189 مواطنا من القدس، و130 مواطنا من محافظة الخليل، و55 من محافظة نابلس، و50 من محافظة بيت لحم، و44 من محافظة جنين، فيما اعتقل 31 مواطنا من محافظة رام الله والبيرة، و27 من محافظة قلقيلية، و13 من محافظة طولكرم، إضافة إلى اعتقال 11 مواطنا من محافظة أريحا، وستة من طوباس، ومواطنين من سلفيت، و16 مواطنا من قطاع غزة.

واشار إلى أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تواصل اعتقال نحو 350 طفلا وقاصرا في سجني «مجدو» و«عوفر»، أما عدد الأسيرات فوصل إلى 62 أسيرة بينهن 13 قاصرا، و21 صحافيا وستة نواب في المجلس التشريعي الفلسطيني، علما أن عدد الأسرى في السجون بلغ 7000 أسير.

وبين التقرير أن عدد أوامر الاعتقال الإداري التي صدرت خلال يوليو وصلت إلى 127 أمرا، منهم 38 أمرا صدرت بحق أسرى جُدد، علما أن عدد الأسرى الإداريين بلغ نحو 750 أسيرا.

يوجد بها 53 في المئة من لاجئي العالم

أبو الغيط: المنطقة العربية استقبلت 37 مليون مهاجر خلال 2015

الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط

القاهرة – «وكالات» : أكد الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، أن قضية اللاجئين من المنطقة العربية تفرض نفسها بقوة على الساحة الدولية حاليا، حيث تواجه المنطقة أوضاعا استثنائية وحالات طوارئ غير مسبوقة من حيث عددها وتعقيداتها واتساعها وطول مدتها، نتيجة للأزمات التي تشهدها بعض دول المنطقة، وتشكل المنطقة في ذات الوقت منشأ ووجهة وجسرا لعبور اللاجئين والمهاجرين، وتعتبر المصدر وكذلك المستضيف الأول للاجئين في إطار مناطق العالم، حيث يوجد في المنطقة ما يقرب من 53% من إجمالي اللاجئين في العالم.

وأوضح أبو الغيط خلال الاجتماع الاستثنائي لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة، أمس الثلاثاء، أن الهجرة بأشكالها المختلفة تلعب دورا كبيرا في المنطقة العربية التي تضم بلدانا منشأ وعبورا ومقصدا في نفس الوقت، وفي عام 2015 استضافت المنطقة العربية أكثر من 37 مليون مهاجر، كما بلغ عدد المهاجرين من البلدان العربية نحو 25 مليون مهاجر.

وأشار الأمين العام إلى أن قضية اللاجئين في المنطقة العربية تعد الأطول مدة في العالم، حيث بدأت بالتهجير العربي الفلسطيني من الأراضي الفلسطينية المحتلة في عام 1947 و1948 و1950، وتفاقمت على مدى السنوات الأخيرة في أنحاء مختلفة من الوطن العربي بعد وقوع الأزمات في كل من سوريا وليبيا واليمن، وربما أيضا العراق بدءا من 2003، إضافة إلى الأوضاع الصعبة في كل من السودان والصومال.

وقال أبو الغيط: «بدخول الأزمة السورية عامها السادس، يشكل الوضع الإنساني تحديا كبيرا مما يساهم في تدفق أعداد كبيرة من اللاجئين والنازحين داخل سوريا وخارجها، ولذلك تؤكد جامعة الدول العربية دعمها للجهود الدولية الرامية لرفع المعاناة عن السوريين»، متوقعا أن تشهد للأسف الأيام والأسابيع القادمة أوضاع معيشية صعبة في مدن سورية مثل حلب على الرغم من قيام بعض الدول من خارج المنطقة باستقبال اللاجئين، والتعهد بتوفير فرص لإعادة توطينهم للتخفيف من الأعباء على بلدان اللجوء الأول، لا تزال هناك حاجة لإيجاد آلية تضمن قيام الدول المستقبلة بالالتزام بتعهداتها، حيث أن عددا كبيرا من اللاجئين لا يزالون في حاجة لملجأ يشعرون فيه بالأمان لأنفسهم ولأسرهم حتى انتهاء الأزمات في بلدانهم الأصلية، وهناك تضيق للإجراءات في تسجيل اللاجئين بسبب الأوضاع الأمنية الأخيرة في الدول الأوروبية، ويوجد أيضا تدهور في الأوضاع المعيشية في أماكن الانتظار الخاصة باللاجئين، واحتجاز اللاجئين على الحدود في أوضاع معيشية ومناخية صعبة وعدم التدخل في بعض الأحيان لإنقاذ اللاجئين الذين يواجهون مواقف صعبة على غرار المتجهين إلى أوروبا في قوارب عبر البحر المتوسط، والذين أيضا يقعون ضحايا لحركات الهجرة المختلطة وفريسة للتهريب وللاتجار في البشر لدى قيامهم برحلات محفوفة بالمخاطر، لا سيما عن طريق البحر.

وشدد أبو الغيط على أن «جامعة الدول العربية تسعى للمساهمة في إيجاد حلول للتحديات التي تواجهها المنطقة في مجال الهجرة من خلال خلق آليات للتنسيق، سواء مع دولها الأعضاء أو مع المنظمات الدولية والإقليمية العاملة في المنطقة في مجال الهجرة، واجتماع اليوم هو خير مثال على ما أقوله الآن وتعد عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة إحدى أهم هذه الآليات التي تم إنشاؤها للتنسيق مع الدول العربية الأعضاء».

ودعا أبو الغيط إلى أهمية التعاون بين الدول والمنظمات الدولية والإقليمية، وكذلك مع مؤسسات المجتمع المدني، مع التأكيد على المسؤولية المشتركة لجميع أطراف المجتمع الدولي، وسوف يساهم في تحقيق ذلك تبني الاتفاق العالمي بشأن تقاسم المسؤولية فيما يتعلق باللاجئين، وكذلك الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والنظامية والمنظمة، واللذين يجب أن تتم صياغتهما بطريقة مرنة تراعي خصوصية الدول والفوارق في مستويات النمو، وحث جميع الدول الأعضاء على المشاركة، وبأعلى مستوى من التمثيل، في اجتماع الجمعية العامة يوم 19 سبتمبر (أيلول) 2016، وكذلك في القمة التي ستستضيفها الولايات المتحدة الأمريكية إلى جانب خمس دول أخرى على رأسها المملكة الأردنية الهاشمية في نيويورك يوم 20 سبتمبر المقبل حول الأزمة العالمية للجوء، كما حثهم على العمل على تنفيذ أهداف أجندة التنمية المستدامة لعام 2030 والمرتبطة بالهجرة.

مصر: إحالة دعوى إغلاق «سجن العقرب» لـ «هيئة المفوضين»

القاهرة – «وكالات» : قررت محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة، بالقاهرة، أمس الثلاثاء، إحالة الدعوى المقامة التي تطالب بإغلاق سجن طرة شديد الحراسة رقم 992، والمعروف باسم «سجن العقرب»، وتوزيع النزلاء على السجون القريبة من محل إقامتهم لهيئة مفوضي الدولة لوضع التقرير القانوني الخاص بها.

واختصمت الدعوى التي حملت رقم 39399 كلاً من رئيس الجمهورية بصفته ووزير الداخلية.

وذكرت الدعوى أن التصميم الهندسي لمباني السجن نفسه ضار بصحة الإنسان، حيث أنها عبارة عن مبان خرسانية تمنع دخول الشمس والهواء، فضلا عن وجود تعنت من قبل إدارة السجن تتمثل في منع دخول أدوية إلى المرضى ودخول الطعام ومنع التريض والزيارة.